تمزق النسيج الاجتماعي أثناء الحرب في اليمن،
وتأثيره على النساء : التداعيات والمعالجات
ضمن برنامج قيادات نسوية-مؤسسة تنمية القيادات الشابة

ملخص تنفيذي

عرضت ورقة السياسيات هذه مشكلة تمزق النسيج الاجتماعي جراء الحرب الدائرة وتأثيرها على النساء وذلك ضمن أنشطة مشروع تنفذه مؤسسة تنمية القيادات الشابة بالتعاون مع منظمة أوكسفام، تحت مسمى " قيادات نسوية من أجل السلام" وهو مشروع يهدف لضمان تحقيق عملية بناء سلام شامل مراعية وحساسة للنوع الاجتماعي في اليمن وذلك من خلال منظمات مجتمع مدني ومبادرات مجتمعية قوية قادرة على إيصال وتمثيل احتياجات وأصوات النساء المتضررات إلى جميع المستويات المحلية والوطنية والدولية.. وتبنت هذه الورقة منهجية اعتمدت بشكل أساسي على مراجعة دراسات سابقة في هذا المجال وجمع ملاحظات وشهادات ميدانية من ناشطيات/ات ميدانيين في مجال العمل الإنساني. أدت الحرب القائمة لآثار وخيمة على حياة الناس ومعيشتهم وأمنهم وانهيار مؤسسات الدولة وضعف أو انعدام الخدمات العامة، لكن كان ولايزال تمزق النسيج الاجتماعي من أهم وأخطر تداعيات هذه الحرب ..وقد لعبت الحرب الدور الأبرز في حدوث عدة تصدعات في النسيج الاجتماعي فقد لعبت وسائل إعلام الحرب دورا هاما في خلق نزاعات مناطقية ومذهبية..

وبرزت النساء كمتأثر رئيسي من تهتك النسيج الاجتماعي

وتتمتع النساء بحقوق لحمايتهن أثناء النزاعات نصت عليها القوانين والمعاهدات الدولية كما تتمتع النساء بحماية تضمنها لهن الأعراف الاجتماعية و القبلية في اليمن والتي تنظم التقاليد الواجب اتباعها أثناء النزاعات المسلحة لحماية النساء بشكل رئيسي.. ومن الآثار المترتبة على تمزق النسيج الاجتماعي على النساء داخل إطار الأسرة، تزايد معدلات العنف الأسري وحالات الطلاق، وزواج الصغيرات كما تتحمل النساء المزيد من الأعباء والمسؤوليات بسبب غياب الزوج عن البيت للحرب أو الوفاة أو البطالة ..

وقد تتعرض حياة النساء للمخاطر المباشرة جراء الاستهداف المباشر لهن في المنازل، أو في الأماكن العامة حال خروجهن للمطالبة بحقوقهن أو حقوق أقربائهن من الرجال كالمعتقلين .

ولمعالجة هذه الآثار يُعتقد أن الجهات ذات العلاقة – والتي حددتها الورقة على المستوى المحلي والوطني بمجموعة من الفاعلين، والوزارات المعنية ، والمهتمين كمنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية- حيث ينبغي أن تبني مجموعة من التدخلات الموجهة بشكل رئيسي للتعامل مع احتياجات النساء أثناء الحرب والناتجة عن تصدع النسيج الاجتماعي من وجوه عدة.

تحسين الإجراءات الخاصة بالحماية القانونية للنساء في مختلف المناطق المستهدفة، و توفير برامج الدعم والحماية الاجتماعية والصحة والنفسية.

توسيع فرص العمل وإيجاد بدائل اقتصادية للنساء لحمايتهن من آثار الحرب وتمزق النسيج الاجتماعي حيث يترك تهتك النسيج الاجتماعي آثارا سلبية على النساء مثل، إرتفاع نسبة الطلاق والعنف الأسري، وزيادة معدلات النزوح، ويساهم تحسن وضع النساء الاقتصادي في تخفيف حدة هذه الآثار ويمكن المرأة من مواجهتها كما ترى الورقة وجوب استمرار برامج التوعية والتثقيف الهادفة إلى رفع الوعي بأهمية الحفاظ على نسيج المجتمع وتجنب الممارسات والأقوال واللغة التي يمكن أن تؤدي لتوسع مشكلة تهتك النسيج المجتمعي وحماية النساء من آثار ذلك، وهنا يجب التأكيد على دور النساء والقيادات المجتمعية في هذا المجال على مستوى المجتمع المحلي لبناء الأواصر والدعوة لنبذ دعوات التفرقة وكراعيات وقائدات لبناء السلام... كما تقدم برامج التوعية دورا في مجال محاربة ظاهرة زواج الصغيرات والذي يظهر بوضوح كأحد الآثار السلبية على الفتيات الصغيرات كنتيجة لتمزق النسيج الاجتماعي، حيث يتسبب في انفصال الأسرة، أو أن تلجأ الأسر للنزوح، ويؤدي ذلك لارتفاع نسبة زواج الصغيرات .

المقدمـــة:

تترك الحرب الدائرة آثارها على كل مفاصل الحياة في اليمن، ضاربة استقرار البلاد وأمنها، معرضة حياة اليمنيين/ات لمخاطر جمة و مهددة اقتصادها بالانهيار وسبل معيشة الناس فيها وقدرة المؤسسات الخدمية على تقديم الخدمات الأساسية للناس، لكن أشد الخسارات التي يمتد أثرها لمدى بعيد يكمن في تمزق النسيج الاجتماعي.

ككل الدول التي تشهد صراعات محلية وتدخلات خارجية توسع من هوة الخلافات داخل البيت الواحد وتدفع بالحرب لمستويات دائما أعلى في حدة الصراع ونوعيته..تدفع الأسرة اليمنية والمجتمع بشكل عام الثمن.. وفي مؤتمر خاص "تأثير الحروب والصراعات على الأسرة العربية" عقد في الدوحة قال باحثون/ات مشاركون أن الحروب التي تشهدها بلدان مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها فاقمت حجم التحديات وخلقت مشاكل لا يمكن معالجتها على المدى القصير وساهمت في تدمير النسيج الاجتماعي.[2]

وتبعا لذلك يصبح تمزق النسيج الاجتماعي ليس فقط عاملا مؤججا لاستمرار الصراع؛ لكنه يصبح جذرا لمشاكل وانتهاكات تطال بشكل خاص الفئات الأكثر هشاشة كالنساء والأطفال . هذه الورقة ستحاول أن تبحث في موضوع تأثير تمزق النسيج الاجتماعي على النساء وتقدم توصيات يمكن أن يستخدمها صناع القرار وأصحاب المصلحة لتفادي الآثار السلبية لتمزق النسيج الاجتماعي وحماية النساء بشكل خاص من هذه الآثار..

وتهدف الورقة إلى المساهمة في تسليط الضوء على آثار تمزق النسيج الاجتماعي- نتيجة للحرب الدائرة- على النساء والخروج بتوصيات تمكن صناع صناع القرار وذوي المصلحة من التخفيف من هذه الآثار .

وقد مرت عملية تطوير هذه الورقة بمرحلتين، الأولى كانت عبارة عن جمع أدبيات وأبحاث ودراسات سابقة حول ذات الموضوع سواء كانت محلية أو إقليمية أو حتى دولية مع مراعاة تشابة البيئة الاجتماعية بين الحالات المدروسة واليمن. كما تم التواصل بعدد من الناشطين والناشطات العاملين في المحافظات المستهدفة في المشروع وهي صنعاء وعدن والحديدة ومن خلال هؤلاء الناشطين والناشطات والعاملين في الجانب الإنساني تم التعرف على أبرز المظاهر والتأثيرات التي طالت النساء جراء تمزق النسيج الاجتماعي والتي لمسوها على أرض الواقع . فقد تم التواصل مع اللجنة الوطنية للمرأة واتحاد نساء اليمن ومنظمات دولية مثل GIZ ومنظمة كير، وكذلك التواصل مع باحثات وباحثين اجتماعيين كما تم عمل بحث عبر شبكة الإنترنت حول أية دراسات أو أوراق عمل تتعلق بموضوع الورقة ،وكانت أبرز الأسئلة التي طرحت

1 الآراء في ورقة السياسات ليست بالضرورة تعبر عن آراء مؤسسة تنمية القيادات الشابة أو شركائها في مشروع قيادات نسوية أوكسفام

2 شذى ظافر الجندي. "بعد سبع سنوات حرب .الأسرة السورية بين التفكك الإجتماعي والنزوح واللجوء "8 ديسمبر 2017"
أطلع عليه https://geroun.net/archives/104076

على الجهات متعلقة بتوفر أي مواد بحثية حول أثر تهتك النسيج الاجتماعي على النساء في اليمن.. بينما تم التواصل مع بعض الناشطين والناشطات العاملين في المحافظات المعنية، وتم اختيار ثلاثة أشخاص واحد لكل محافظة من المحافظات المستهدفة, وروعي عند اختيارهم أن يكونوا على صلة مباشرة بالعمل مع المجتمعات المحلية والمصداقية في العمل والموضوعية في نقل القصص والمشاهدات بعيدا عن التجاذب السياسي. أما الاسئلة التي طلب منهم الإجابة عنها فكانت تتعلق بمشاركتنا بأية قصص ومشاهدات لتأثير تمزق النسيج الاجتماعي على النساء ..

سياق المشكلة:

1.يتفاخر اليمنيون دوما بأنهم مجتمع متجانس لا توجد فيه استقطابات طائفية أو عرقية أو مناطقية ،لكن الحرب الدائرة حاليا أحدثت شروخا كبيرة في النسيج الاجتماعي، وساهم التصعيد الإعلامي - والذي يرتكز في أحيان كثيرة على تأجيج الخطاب المناطقي والمذهبي بل وحتى إقحام اللغة الطائفية التي تشعل حروبا في المنطقة العربية برمتها- في اتساع الهوة بين اليمنيين وتهتك النسيج الاجتماعي -.

لقد سبق اندلاع الحرب هذه وكمقدمات لثورة التغيير التي حدثت في العام م2011 ظهور حركات احتجاج ومطالب حقوقية وسياسية خاصة في محافظات الجنوب وذلك عبر ما عُرف في عام 2007م بالحراك الجنوبي وكما ظهر في محافظة صعدة أثناء اندلاع الحروب الستة من بداية 2004م، ومع فشل الدولة في معالجة هذه الملفات ورغم بدء عملية الانتقال السلمي إلا أن اندلاع الحرب الحالية فاقمت الوضع بالبلاد وأدت لظهور انقسامات وتهتك النسيج الاجتماعي شمالا جنوبا وشمالا شمالا وجنوبا جنوبا. بل إن تهتك النسيج الاجتماعي قد طال حتى القرية الواحدة والحي الواحد بل وحتى البيت الواحد. ونتيجة لاستمرار الحرب وتعقيداتها مع مرور الزمن فإن التهديد بالتمزق الاجتماعي يزداد ويتجذر..

2.يؤثر تمزق النسيج الاجتماعي على كل مكونات المجتمع بدءاً بالأسرة، وتتحمل النساء والأطفال نصيبا وافراً من جملة التأثيرات التي تنال الأسرة عندما تتمزق أواصر المجتمع نتيجة للخلافات والصراعات العسكرية والسياسية والدينية . ولعل من الفوارق التي تختص بها هذه الحرب يتعلق بالدور النسائي فيها سلبا وإيجابا.. فللأسف يمكن القول أن هناك من النساء من تساهم بنشاط منظم وفردي في إذكاء نار الحرب وتوسيع هوة الخلاف وتمزيق النسيج المجتمعي، وأيضا لا يمكن أن نغفل أن هناك نساء على الجانب الآخر يسعين لإيقاف الحرب والحد من تمزق النسيج المجتمعي. وستتطرق الورقة بالتفصيل للتأثيرات على النساء لاحقا. ونتيجة لهذا التشرذم والتمزق الحادث للبلاد والتأثير الحتمي على اللُحمة الاجتماعية تسقط الكثير من الاعتبارات الاجتماعية والتقاليد الموروثة المعروفة لدى اليمنيين/ات كمجتمع قبلي مثلت فيه الأعراف جانبا مهما من أدوات ضبط السلوك الفردي والمجتمعي في الحرب والسلم معا وأبرز المتأثرين/ات من هذا التغير يكون في العادة الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة كالنساء والأطفال.

3.تؤكد القوانين الدولية على ضرورة توفير الحماية اللازمة للنساء أثناء الصراع، وعلى تجريم المساس بالنساء وتعريضهن للمخاطر أثناء الحروب حيث نظم القانون الدولي وأكد على حقوق النساء أثناء النزاع من خلال اتفاقيات جنيف الأربع لعام (1949) وبروتوكولاها الإضافيان لعام (1977). وجملة من القوانين والمعاهدات الأخرى التالية لهذه الاتفاقيات واليمن من الدول التي صادقت على أغلب هذه الاتفاقيات والمعاهدات.

4.وبالرغم من تفاوت حدة الصراع من منطقة لأخرى حيث تعتبر بعضها بؤراً ساخنة للصراع مقارنة بمناطق أكثر أمنا؛ إلا أن مشكلة تهتك النسيج الاجتماعي تكاد تكون عابرة لكل المناطق والمحافظات. ولهذا يمكن أن نقول أن حدة الآثار لهذه المشكلة قد تكون متقاربة ولو أنها أكثر حدة بالطبع حيث المواجهات المسلحة.

5.تتعدد مظاهر وآثار الحرب وتتحمل النساء جانباً كبيراً من هذه الأثار والأعباء وخاصة على المستوى الاقتصادي والخدمي .. حيث ترتفع نسب البطالة وشحة فرص العمل وتزيد نسب الناس المعرضين لمخاطر المجاعة إذ تتحدث الأرقام عن حوالي 17.8 مليون مواطن ومواطنة في احتياج عاجل لمعونات إنسانية تغطي حاجاتهم/ن الأساسية[3].هذه الاحتياجات عادة ما تمثل عبئاً كبير على كاهل النساء وربات البيوت اللواتي يصبحن معنيات أكثر من أي وقت مضى بتوفير الغذاء والدواء خاصة في الأسر التي فقد فيها الرجال وظائفهم، أو توفوا.

6.أما أبرز آثار تهتك النسيج المجتمعي على النساء فيمكن القول أن الآثار تشمل الصور التالية :[4]

1.تعرض النساء لمخاطر الموت جراء الاستهداف المباشر للمساكن والتجمعات السكانية، حيث أدى تمزق النسيج المجتمعي لجعل استهداف البيوت وساكنيها من النساء والأطفال والقنص المباشر للنساء أمرا ممكن الحدوث لأن الروابط الاجتماعية تمزقت ليصل الاستهداف المباشر فيها إلى النساء. بينما لم يكن ممكنا ولا جائزا حدوث ذلك لو أن الخلاف لايزال محكوما بحكم المجتمع الواحد والروابط والموروث الأخلاقي الذي عرفه اليمنيين/ات حتى في أعتى لحظات صراعاتهم.

2.الملاحقات والاعتداء الجسدي واللفظي في الأماكن العامة. حيث تصبح هؤلاء النساء غير محميات بأي مظلة حماية قانونية أو أخلاقية أو تقليدية

3 OCHA. Crises Overview .Retrieved from https://www.unocha.org/draft-yemen/about-yemen/crisis-overview. 26 June,2018

4 "دكتورة مريم عبدالله الجوفي. آثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام. 2015-2017"

3.تعرض النساء لضغوط صحية ونفسية جراء الحرب وتبعاتها وتهتك النسيج الاجتماعي ومشاق تسيير شؤون الأسرة في حالات الطلاق أو حدوث الخلافات الأسرية

4.ارتفاع ظواهر اجتماعية مثل حالات الطلاق ". مقال منشور عبر موقع المشاهد تحدث عن تسجيل ارتفاع في حالات الطلاق منذ اندلاع الحرب بالرغم من عدم وجود دراسات ميدانية تحدد حجم الظاهرة [5]

5.زواج الصغيرات، وفي دراسة لمؤسسة تنمية القيادات الشابة مع منظمة اليونسف تبين أن نسبة زواج الصغيرات قد ارتفعت بنسبة 66٪ خلال الصراع القائم[6] حيث يتسبب تهتك النسيج الاجتماعي في زيادة نسبة نزوح العائلات والطلاق والذي يُلجئ الأسرة للتخلص من عبء الفتيات بتزويجهن .

6.ازدياد مظاهر العنف الأسري ضد النساء وذلك لهشاشة مؤسسات الدولة وغياب المظلة القانونية التي يمكنها حماية النساء من هذه المظاهر .

7.تعرض النساء للتهميش وعودة كثير من الأفكار السلبية حول النساء بسبب انتشار مظاهر العنف التي تسود المجتمع في حالات الصراع.

8.المضايقات التي تتعرض لها النساء بسبب انتمائهن المناطقي والمذهبي عند تواجدهن أو عبورهن لمناطق تعتبر مختلفة لحد ما سياسيا ومذهبيا وقد سُجلت حالات عديدة تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المعالجات المقترحة:

بداية نؤكد على أهمية الحفاظ على النسيج الاجتماعي من استمرار التهتك والالتزام بالأعراف اليمنية والقوانين المحلية والدولية الخاصة بالحروب والتي تؤكد على ضرورة تجنيب المدنيين الصراع وخاصة النساء أولا: توصيات على المستوى المحلي " مديريات ومحافظات"

أولا: توصيات على المستوى المحلي " مديريات ومحافظات"

- المختصون: المحافظون ومدراء المديريات

- لتعمل مكاتب المحافظين ومدراء المديريات مع مكاتب الأوقاف والإرشاد ووسائل الإعلام المحلية على تعزيز مفاهيم وحدة المجتمع ونبذ خطاب التفرقة ونشر روح الإخاء والتركيز على التوعية بالآثار المترتبة على النساء جراء تمزق النسيج المجتمعي وخطورة هذه الآثار على الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام..

- قيادات مجتمعية نساء ورجال في المحافظات والمديريات المستهدفة

- تدريب هذه القيادات على مفاهيم تتعلق بحقوق النساء أثناء النزاع وتعريفهم بأبرز ما يتعرضن له نتيجة تمزق النسيج الاجتماعي .

- تشجيع هذه القيادات على لعب دور متقدم في حل الخلافات التي قد تطرأ على مستوى الأحياء والمديريات والمحافظات المستهدفة ومعالجة أية مظاهر وآثار تقع على النساء في النطاق الجغرافي لهذه القيادات.

-يمكن لهذه القيادات أن تلعب دوراً هاماً في التعريف والتعرف على الأسر التي تضررت نتيجة لتمزق النسيج الاجتماعي -مثل حالات الطلاق والنزوح – ومحاولة التنسيق مع الجهات الداعمة لتقديم الخدمات المطلوبة لهكذا حالات.

- تشجيع المبادرات النسوية الطوعية للعمل على تعزيز مفاهيم حماية المرأة والتصدي لمظاهر العنف التي تطالها نتيجة تمزق النسيج الاجتماعي.

يمكن أن تشكل هذه المكاتب وحدات تطوعيه من طلاب المدارس بالتنسيق مع المدارس لعمل أيام تخصص لنشر المفاهيم الإيجابية حول وحدة النسيج الاجتماعي .

- نشر تعميمات إدارية واضحة من هذه المكاتب للقيادات التربوية والشبابية والإعلامية تخص منع استخدام أو نشر أي مواد تتسبب بتوسيع هوة التصدع المجتمعي.

- التنسيق مع القيادات المجتمعية – نساء ورجال- للعب أدوار إيجابية في حل الخلافات التي قد تطرأ على مستوى الأحياء والمديريات والمحافظة بين السكان نتيجة لاختلاف المواقف السياسية ومحاولة احتوائها، وتحديد أبرز الـ انتهاكات والآثار التي تطال النساء ومعالجتها من خلال الوساطات والتوعية، وربما دعم النساء المتضررات للوصول للقضاء والحصول على حقوقهن .

-المختصون : منظمات دولية ومحلية عاملة على مستوى المحافظات والمديريات

- توجيه قدر هام من الدعم للمنظمات المحلية والمبادرات للعمل على الأنشطة التوعوية الهادفة لمنع تمزق النسيج الاجتماعي والتوعية بحقوق النساء أثناء النزاع والقوانين المحلية والدولية الراعية.

- تحتاج القيادات المحلية على مستوى المحافظات والمديريات للتوعية في مجال القوانين الخاصة بحقوق النساء أثناء الصراع – سواء محلية أو دولية- ويمكن للمنظمات الدولية المهتمه بدعم قضايا النساء بالتركيز على هذا الجانب من خلال برامج مناصرة وضغط على القيادات المحلية بغرض تشجيعهم على عمل الإجراءات الملائمة للحد من تأثير تمزق النسيج الاجتماعي على النساء .

- أن يتم دعم منظمات حقوقية ومبادرات تهتم بالدفاع عن النساء والمتابعة

5 غمدان الدقيمي . اليمن.الحرب تفاقم حالات الطلاق. 20 سبتمبر 2017. أطلع عليه عبر. 26 يونيو2018- https://www.almushahid.net/?p=18684

6 صبرية الثور. تقرير مسح الزواج المبكر لبرنامج تضافر من أجل السد الآمد للزواج .ديسمبر 2016.

القانونية للجهات والأفراد والكيانات التي تصدر منها ممارسات ضد النساء بناء على توجهاتهن السياسية في المدن والمحافظات المشمولة بهذا المشروع.

- مراعاة الظروف الخاصة بالنساء النازحات خاصة في مجالات تقديم الخدمات الأساسية والحماية.
- تقديم التدريب النوعي والتأهيل للقيادات النسوية المحلية للمساهمة في تحسين أدوارهن في إشاعة روح الإنسانية والإخاء والتخفيف من الاستقطابات ودعم النساء المتضررات من تمزق النسيج الاجتماعي .
- توفير خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية للنساء.
- إعادة تفعيل حملات مناهضة الزواج المبكر وتوضيح آثاره على حياة وصحة الأطفال والأمهات.
- توفير برامج بناء القدرات وتوسيع فرص النساء في مجال المشاريع الصغيرة والمدرة للدخل.
- تنفيذ دراسات وأبحاث للتعرف بشكل أدق على حجم ومدى ونوعية تأثيرات تمزق النسيج الاجتماعي على النساء.
- تعزيز برامج الرصد والتتبع والتدريب والتأهيل في هذا الجانب .

ثانيا: توصيات على مستوى صانعي السياسيات:

- المختصون : وزارات معنية كوزارة الأوقاف، ووزارة التربية والتعليم، والشباب والإعلام، واللجنة الوطنية للمرأة ،وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العدل ..
- وزارات الأوقاف، والتربية والتعليم، والشباب والإعلام ، وهي وزارات تهتم كثيرا بجانب التوعية والتوجيه وترسيخ القيم ... ونوصي هنا بأن تعتمد هذه الوزارات سياسات واضحة:
- تمنع استخدام أية مواد توعوية أو إرشادية او تربوية أو إعلامية تزيد من تمزيق النسيج الاجتماعي وبدلا من ذلك تؤكد على وجوب حماية اللُحمة الوطنية .
تؤكد على ضرورة مراعاة الالتزامات الأخلاقية والقانونية الحامية لنساء والأطفال أثناء النزاع وعدم تعريضهم للمخاطر من أي نوع وعلى أي مستوى كنتيجة لتمزق النسيج الاجتماعي.
- التركيز على استخدام وسائل التواصل المجتمعي إيصال الرسائل الإيجابية الداعية لتماسك المجتمع ونبذ التفرقة وتعزيز الخطاب الوطني الجامع.
- للجنة الوطنية للمرأة .. للعمل على رصد الانتهاكات التي تطال النساء جراء تمزق النسيج الاجتماعي وضرورة التنسيق مع الجهات القانونية المختصة لإصدار تشريعات وسياسات حامية للنساء .

- وزارة الشؤون الاجتماعية : من خلال معرفة الوضع القائم للنساء في مناطق المشروع ومدى تأثير تمزق النسيج الاجتماعي عليهن وإدراجهن ضمن شبكات الحماية الاجتماعية .
- وزارتا العدل والشؤون القانونية: دراسة إصدار قوانين وتشريعات لحماية النساء من المخاطر الناتجة عن تمزق النسيج المجتمع مثلا تجريم التعسفات التي تطال النساء وانتهاك حقوقهن وفتح نافذة قانونية تستطيع النساء من خلالها مقاضاة المعتدين المنتهكين لحقوقهن..

عن الكاتبة:

أفراح عبدالعزيز الزوبة استشارية في مجال التنمية وبناء السلام. عملت في مجال التنمية لمدة تزيد عن ١٥ عام وأهتمت بمواضيع التنمية وبناء قدرات المجتمعات المحلية في مجالات الصحة والتعليم والحد من الفقر ..عملت كذلك كإختصاصية في مجال الحكم الرشيد والديمقراطية في الوكالة الأمريكية للتنمية ومن ثم تم تعيينها كنائب أول للأمين العام للحوار الوطني ولجنة صياغة الدستور والهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار..

مؤسسة تنمية القيادات الشابة

رؤية المؤسسة:

ان تمتلك اليمن قيادات شابة فاعلة وماهرة من الذكور و الاناث يلعبوا دورا قياديا هاما في تنمية المجتمع والمساهمة في صنع عالم افضل.

رسالة المؤسسة:

رفع نسبة مشاركة الذكور والإناث في تنمية مجتمعاتهم من خلال مستويات عالية وجودة التعليم والتدريب الموجه نحو المشاركة والعمل. وبناء قدرات وتشجيع منظمات المجتمع المدني الشبابية و المبادرات الشبابية في المحافظات اليمنية عموما إستجابةٍ لاحتياجات السوق العمل والتطوير.